



**جمهورية العراق**  
**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**  
**معهد العلمين للدراسات العليا**  
**قسم العلوم السياسية**

**الإستراتيجية الصينية إزاء القارة الأفريقية بعد**

**العام ٢٠١٣ القرن الأفريقي إنموذجا**

**رسالة ماجستير تقدم بها الطالب**

**علي ياسين سمين**

**الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات**

**نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية / العلاقات الدولية**

**إشراف**

**الاستاذ الدكتور**

**علي هادي حميدي الشكراوي**

**٢٠٢٥م**

**١٤٤٦هـ**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ

شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ ۚ

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ))

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## الاهداء

إلى من غرسوا في قلبي حب العلم والمعرفة...

إلى والديّ العزيزين، اللذين كانا سندي في كل خطوة، ودعمهما

اللامحدود هو الذي أوصلني إلى هذا الإنجاز...

إلى زوجتي التي أرحبت وقلبي مال بهواها، ونفض غبار السنين...

التي شاركتني اللحظات الصعبة والجميلة، وكانت مصدر إلهام

وتشجيع وآمنت بقدراتي وساعدتني في تحقيق هذا الحلم...

والى روح אחتي شيماء التي غيها الموت بشبابها والحاضرة في

قلوبنا..

أهدي لكم ثمرة جهدي وتعب سنوات مضت، راجياً أن يكون

هذا العمل خطوة نحو المزيد من التقدم والعطاء.

## شكر وتقدير

وأنا انهي هذا البحث من الواجب عليّ أن أتقدم بشكري للباري عز وجل الذي مكنني من إتمام رسالتي هذه، ثم شكري الجزيل واحترامي إلى أستاذي المشرف الأستاذ الدكتور علي الشكراوي الذي أولاني عناية كبيرة، وتوجيهها سديدا في إعداد هذه الرسالة، وإبداء ملاحظاته القيمة وآرائه الصائبة التي كان لها الأثر الكبير في إتمام موضوع الدراسة وإخراجها على هذا النحو، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي في معهد العلمين للدراسات العليا وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور زيد عدنان محسن العكيلي المحترم عميد المعهد، والسيد رئيس قسم العلوم السياسية الأستاذ الدكتور محمد ياسر الأستاذ الدكتور عامر حسن فياض والأستاذ المساعد الدكتور أحمد الرماحي وأساتذة القسم المحترمين، كما أتقدم بشكري وامتناني إلى مديرة مركز إحياء التراث العلمي العربي الأستاذة الدكتورة الاء نافع جاسم، والأستاذ الدكتور سالار علي خضر والدكتور غانم عودة شرهان والى مدير الإدارة السيد فارس عيسى فارس والسيد سامر حسيب محمد والسيدة فرح عبد الكاظم وزملائي اساتذة موظفي المركز الذين أزروني وقدموا لي كل مساعدة احتجت إليها لإكمال دراستي وإعداد رسالتي هذه.

كذلك أقدم جزيل شكري إلى الأستاذ الدكتور ستار جبار الجابري الذي منحني ثقته بمنحي موضوع الدراسة، وأتقدم بشكري الجزيل إلى زملائي في المعهد الذين لم يخلوا جهدا في مساعدتي واهص بالذكر السيد إبراهيم محمد ياسين والسيد على الكلابي واعتذر عن ذكر الأسماء لان القائمة تطول بأسمائهم التي نفشت في وجداني.

واقدم شكري إلى موظفي المعهد كافة لحفاوة استقبالهم بأول يوم التحقنا للدوام ولم يدخروا جهدا في مساعدتنا واهص منهم موظف الاستعلامات أبو زهراء الذي يستقبلنا كل صباح بابتسامته وحفاوة استقباله.

## قائمة المحتويات

| الموضوع                                                                                            | رقم الصفحة |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| الآية الكريمة                                                                                      | أ          |
| الاهداء                                                                                            | ب          |
| الشكر والتقدير                                                                                     | ت          |
| قائمة المحتويات                                                                                    | ث - ج      |
| المستخلص باللغة العربية                                                                            | ح          |
| المقدمة                                                                                            | ٦-١        |
| الفصل الأول: إطار مفاهيمي للاستراتيجية الصينية والقرن الأفريقي                                     | ٦١-٧       |
| المبحث الأول: إطار مفاهيمي للاستراتيجية الصينية وأهدافها                                           | ٣٤-٨       |
| المطلب الأول: مفهوم الاستراتيجية الصينية                                                           | ١٧-٨       |
| المطلب الثاني: أهداف الاستراتيجية الصينية                                                          | ٣٤-١٧      |
| المبحث الثاني: مفهوم القرن الأفريقي وأهميته الاستراتيجية                                           | ٦٣-٣٤      |
| المطلب الأول: تحديد مفهوم القرن الأفريقي ودوله                                                     | ٤٩-٣٥      |
| المطلب الثاني: الموقع الاستراتيجي لمنطقة القرن الأفريقي                                            | ٦١-٥٠      |
| الفصل الثاني                                                                                       | ١٠٨-٦٢     |
| مركزات تحقيق الاستراتيجية الصينية ومبادراتها في القرن الأفريقي                                     |            |
| المبحث الأول: مركزات تحقيق الاستراتيجية الصينية في أفريقيا والقرن الأفريقي                         | ٨٥-٦٢      |
| المطلب الأول: المركزات الاقتصادية والتجارية لتحقيق الاستراتيجية الصينية في أفريقيا والقرن الأفريقي | ٧٥-٦٣      |
| المطلب الثاني: المركزات السياسية والأمنية لتحقيق الاستراتيجية الصينية في القرن الأفريقي            | ٨٥-٧٥      |
| المبحث الثاني: مبادرات تحقيق الاستراتيجية الصينية في منطقة القرن الأفريقي                          | ١٠٨-٨٥     |

|         |                                                                                                               |
|---------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٦-٨٥   | المطلب الأول: مبادرة الحزام والطريق (٢٠١٣) ومنطقة القرن الأفريقي                                              |
| ١٠٨-٩٧  | المطلب الثاني: مبادرة التنمية السلمية في منطقة القرن الأفريقي (٢٠٢٢)                                          |
| ١٤٨-١٠٩ | الفصل الثالث: تحدي الولايات المتحدة الأمريكية للاستراتيجية الصينية في منطقة القرن الأفريقي وآفاقها المستقبلية |
| ١٣١-١١٠ | المبحث الأول: تحدي الولايات المتحدة للاستراتيجية الصينية في القرن الأفريقي                                    |
| ١٢١-١١٠ | المطلب الأول: تحدي الولايات المتحدة للاستراتيجية الصينية في المجال السياسي والأمني                            |
| ١٣١-١٢٢ | المطلب الثاني: تحدي الولايات المتحدة للاستراتيجية الصينية في المجال الاقتصادي والتجاري                        |
| ١٤٨-١٣١ | المبحث الثاني: مستقبل الاستراتيجية الصينية في منطقة القرن الأفريقي                                            |
| ١٤٠-١٣٦ | المشهد الأول: تطور الاستراتيجية الصينية في القرن الأفريقي                                                     |
| ١٤٤-١٤٠ | المشهد الثاني: تراجع الاستراتيجية الصينية في القرن الأفريقي                                                   |
| ١٤٨-١٤٤ | المشهد الثالث: بقاء الوضع الراهن للاستراتيجية الصينية في القرن الأفريقي                                       |
| ١٥٦-١٤٩ | الخاتمة                                                                                                       |
| ١٨١-١٥٧ | قائمة المصادر                                                                                                 |
| A-B     | Abstract                                                                                                      |

### قائمة الخرائط

| رقم الصفحة | عنوان الخريطة                                  |
|------------|------------------------------------------------|
| ٢٢         | خارطة رقم (١) بحر الصين الجنوبي قبل العام ٢٠٢٣ |
| ٢٥         | خارطة رقم (٢) بحر الصين الجنوبي بعد العام ٢٠٢٣ |
| ٣٧         | خارطة رقم (٣) تضاريس القرن الأفريقي            |
| ٣٩         | خارطة رقم (٤) دول منطقة القرن الأفريقي         |
| ٩٣         | خارطة رقم (٥) خطوط اتصال مبادرة الحزام والطريق |

## المستخلص

منذ مطلع القرن الحادي والعشرين، بدأت الصين في تعزيز حضورها في القرن الإفريقي، مستندة إلى استراتيجية متكاملة تهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية، الاستقرار السياسي، والتعاون الأمني، ومع إطلاق مبادرة الحزام والطريق عام ٢٠١٣، أصبح القرن الإفريقي نقطة محورية في السياسة الخارجية الصينية، إلى جانب الاستثمارات المكثفة في البنية التحتية، قطاع الطاقة، والتجارة، وفي القرن الإفريقي على وجه التحديد، ركزت الصين على تعزيز الاستقرار والتنمية السلمية من خلال تعيين مبعوث خاص للإسهام في الوساطة بين الأطراف المتنازعة، إضافةً إلى دعم مشاريع اقتصادية استراتيجية مثل السكك الحديدية والموانئ.

اعتمدت الصين نهجًا متوازنًا يجمع بين التعاون الاقتصادي والدبلوماسية السياسية، مما أتاح لها توسيع نفوذها في المنطقة، خاصة مع انحسار الدور الغربي، وأنّ الاستثمارات الصينية لعبت دورًا محوريًا في تحسين البنية التحتية وتعزيز التكامل التجاري بين دول القرن الإفريقي، ما جعل الصين شريكًا رئيسيًا في جهود التنمية الإقليمية.

الدور الصيني لم يقتصر على الاقتصاد والدبلوماسية، بل امتد ليشمل التعاون الأمني. فقد قدمت الصين التدريب والمساعدات الأمنية لدول المنطقة، وساهمت في مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية، خاصة في المناطق الساحلية الحيوية. كما أنشأت قاعدة عسكرية في جيبوتي لضمان استقرار الممرات البحرية الواقعة على مبادرة الحزام والطريق، مما عزز دورها كفاعل رئيسي في الأمن الإقليمي.

على الرغم من النجاحات التي حققتها الصين في القرن الإفريقي، إلا أنها تواجه تحديات عدة، كالتوترات السياسية الداخلية في بعض دول المنطقة، والمنافسة الدولية مع القوى الغربية وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي تسعى لتعزيز نفوذها في المنطقة، التحديات الأمنية التي تواجهها الصين كالجماعات الإرهابية وعمليات القرصنة، التي تستهدف المصالح السياسية والاقتصادية في منطقة القرن الإفريقي.

## المقدمة

شهدت الساحة الدولية تغيرات جذرية من جميع النواحي السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، ومن أهم هذه التحولات الاتجاه نحو العولمة الشاملة التي مست مختلف الوحدات السياسية، وانتقل فيها الصراع من الإيديولوجي والعسكري في فترة الحرب الباردة إلى الصراع والتنافس التكنولوجي الاقتصادي في القرن الحادي والعشرين، لذلك سعت الدول إلى إيجاد تكتلات وأقطاب اقتصادية وسياسية للتعاون والتكامل، والصين بوصفها الدولة التي تريد أن تكون قوة عالمية واقتصادية كبرى، وأن تعزز من عالم متعدد الأقطاب من شأنه أن يحد من قوة ونفوذ القوى المهيمنة، إذ ساعدتها الإصلاحات التي تبنتها في إعادة ترتيب الأولويات في سياستها الخارجية، فاتجهت الصين إلى تكوين حلفاء لها من أجل مجابهة أية قوة مضادة لها.

وقد سعت الصين إلى تنمية علاقتها مع الدول النامية بصفة عامة وإفريقيا بصفة خاصة على جميع الأصعدة، فاتبعت الصين مجموعة من الاستراتيجيات السلمية من أجل التأكيد على أنها قوة التي لا يستهان بها وقد كانت بداية هذه الاستراتيجيات من القارة الأفريقية التي حظيت باهتمام صناع القرار الصيني خاصة بعد صعود الصين كقوة اقتصادية كبرى، إذ تعمل الصين على استراتيجيات المبادئ الخمسة للتعيش السلمي واستراتيجية التنمية السلمية لغرض رسم طريق خاص بها في علاقاتها الخارجية و خاصة الأفريقية، فبعد أن عرفت العلاقات الصينية الأفريقية انقطاعا و تراجعاً، و لكن مع بداية سياسة الانفتاح الكامل للصين على العالم الخارجي. وتعد القارة الأفريقية مستودعا غنيا للموارد الأولية التي تحتاجها الصين والقوى الكبرى الأخرى في بناء اقتصادها، ونظرا لما تمتلكه من مقومات طبيعية جعلتها تكون مسرحا للصراع والتنافس الدولي، غير أن العقدين الأخيرة شهدت دخول الصين كلاعب جديد وقوي، باعتبارها شريكا للقارة ومنافسا قويا لهما، وذلك لما تتمتع به الصين من قوة اقتصادية هائلة. وأن استياء الأفارقة من سياسات القوى الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، إذ ساعد الوجود الصيني في القارة وأصبحت الصين الشريك المقبول لإفريقيا، خاصة عندما وجدوا ما يلبي طموحاتهم الذاتية فمثلت أفريقيا على مدار عقود طويلة ولاسيما خلال الفترة الاستعمارية، مصدرا للمواد الأولية ولخدمة المستعمر الفرنسي وقوى أخرى أوربية، في الوقت الذي مثلت فيه الشعوب الإفريقية مصادر استهلاك مهمة للمنتجات القادمة من أوروبا وأميركا.

كما حرصت الصين على زيادة مستويات تعاونها الاقتصادي ومعاملاتها التجارية مع دول منطقة القرن الأفريقي منذ انشاء منتدى التعاون الصيني-الأفريقي عام ٢٠٠٠ ، كما توسعت الاستثمارات الصينية إلى مجالات البنية التحتية والتقيب عن النفط والاستثمار في قطاعات الكهرباء والاتصالات، فضلا عن توظيف الصين لقاعدتها البحرية في جيوتي لحماية

نشاطها التجاري ووارداتها النفطية التي تمر بالضرورة عن طريق باب المندب وخليج عدن وقناة السويس، والصين دون شك تتنافس الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على ممرات التجارة العالمية والبحث عن الموارد الطبيعية والاسواق التجارية والاستثمارية، وعززت الصين من حضورها في القارة عسكريا في منطقة القرن الأفريقي عبر قاعدتها البحرية في جيبوتي، وعليه تظهر اهمية منطقة القرن الأفريقي وشرق أفريقيا كبديل استراتيجي للنفوذ الصيني بل تمثل امتداد له وتوسعا لاقتصادها القوي خارج نطاقها التقليدي في شرق اسيا، وقد استخدمت الصين مقعدها في مجلس الامن لحماية دول القرن الأفريقي ومساندتها بقضايا معينة ومنها السودان عندما تعرضت لعقوبات دولية - امريكية اذ وقفت الصين الى جانب الحكومة السودانية بسبب مصالحها الحيوية.

إن الأهمية الجيوستراتيجية التي يمثلها القرن الإفريقي بالنسبة للقوى الكبرى، من حيث تحكمه في مضيق باب المندب وخليج عدن، إلا أنه وبالنسبة للصين الصاعدة اقتصادياً، تزداد أهميته ليمثل نقطة حيوية واستراتيجية في تحقيق اهدافها في إفريقيا لتأمين مبادرة "الحزام والطريق" ومدخلها نحو إفريقيا، باعتبارها البوابة التي تشهد مرور التجارة الصينية من البر الصيني باتجاه أوروبا، وهذا ما يفسر وجود قاعدة عسكرية صينية في جيبوتي لتمثل نقطة ارتكاز للقوات البحرية الصينية لتأمين تجارتها التي تمر بالمنطقة.

تكمُن أهمية منطقة القرن الأفريقي في الاستراتيجية الصينية باعتبارها الدولة التي تريد أن تكون قوة عالمية واقتصادية كبرى، وان تحقق أهدافها الاستراتيجية المتمثلة في ما يأتي:

١-كسب الدول الأفريقية لتعديل النظام الدولي وانهاء نظام احادي القطبية المتمثل بالولايات المتحدة الامريكية.

٢-الحصول على أصوات الدول الأفريقية لإصلاح منظمة الأمم المتحدة وانهاء هيمنة الولايات المتحدة الامريكية عليها.

٣-كسب الدعم الدولي بشأن قضية تايوان اذ تعد من القضايا المركزية للصين.

٤-تحدي نفوذ الولايات المتحدة الأمريكية في بحر الصين الجنوبي ومحاولة الصين للهيمنة عليه للأهمية الجيوسياسية والاقتصادية.

٥-الموقع الجغرافي المميز لمنطقة القرن الافريقي الذي يربط بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر عن طريق قناة السويس وخليج عدن ومضيق باب المندب وهو شريان التجارة بين الشرق والغرب، وتشكل منطقة القرن الافريقي أهمية كبيرة لدى صانع القرار الصيني كونها جزء من مبادرة الحزام والطريق وهي الطريق البحري الرابط بين الصين و أوروبا. من خلال استراتيجية المبادئ الخمسة للتعايش السلمي واستراتيجية الصعود السلمي، استطاعت الصين من التقارب مع

الدول المنطقة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ولما تمتلكه من موارد أولية من نفط ومعادن تحتاجها الصين في تعزيز اقتصادها الصاعد.

### أهمية الدراسة:

تتجسد أهمية الدراسة في تسليط الضوء على الاستراتيجية الصينية في منطقة القرن الأفريقي، ذات الأهمية الكبيرة ولأسباب التالية:

١- فهم التحولات الجيوسياسية التي شهدتها العلاقات الصينية مع دول القرن الأفريقي والتي لاقت تطوراً ملحوظاً بعد ٢٠١٣، حيث عززت الصين وجودها في المنطقة من خلال مبادرة الحزام والطريق والتي نجحت في انشاء استثمارات ضخمة ومشاريع بنية تحتية مما أثر على التوازنات الدولية.

٢- تحليل الأهداف الصينية التي تهدف الصين إلى تعزيز نفوذها السياسي والاقتصادي والامني في إفريقيا، خاصة في منطقة القرن الإفريقي التي تتمتع بموقع استراتيجي هام على طرق التجارة العالمية.

٣- استكشاف الأبعاد الأمنية التي تتمثل بالوجود الصيني في القرن الإفريقي، مثل إنشاء قاعدة بحرية في جيبوتي، مما يعكس اهتمامها بحماية مصالحها الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

٤- يُعد القرن الأفريقي ساحة تنافس بين القوى الكبرى، حيث تسعى الصين إلى تعزيز نفوذها في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية، مما يخلق ديناميكيات جديدة في العلاقات الدولية.

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

١- تسليط الضوء على استراتيجية الصين لتعايش السلمي واستراتيجية التنمية السلمية.

٢- بيان أهمية الاستراتيجية الصينية التي تتبعها الصين في منطقة القرن الأفريقي.

٣- إبراز أهداف الاستراتيجية الصينية.

٤- بيان أهمية مبادرة الحزام والطريق في الاستراتيجية الصينية.

٥- بيان أهمية موقع القرن الأفريقي وأهمية الاستراتيجية.

٦- بيان أهمية مبادرة التنمية السلمية.

٧- بيان أهمية الاستثمارات الصينية في منطقة القرن الأفريقي.

- ٨- بيان قدرات الصين الاقتصادية والسياسية والعسكرية في منطقة القرن الأفريقي.
- ٩- توضيح دور الولايات المتحدة السياسي والاقتصادي والأمني في منطقة القرن الأفريقي.
- ١٠- توضيح موقف دول القرن الأفريقي من الصين والولايات المتحدة الأمريكية.

### إشكالية الدراسة:

شهدت العلاقات الصينية-الإفريقية تحولاً كبيراً بعد عام ٢٠١٣، حيث عززت الصين وجودها في القارة من خلال استثمارات ضخمة ومشاريع بنية تحتية، خاصة في منطقة القرن الإفريقي التي تتمتع بموقع استراتيجي هام على طرق التجارة العالمية، ومع ذلك، يثير هذا التوسع الصيني تساؤلات حول طبيعة الاستراتيجية المتبعة، ومدى تأثيرها على التوازنات الجيوسياسية والاقتصادية في المنطقة، فضلاً عن انعكاساتها على الدول القرن الأفريقي من حيث التنمية المستدامة، السيادة الوطنية، والتنافس الدولي.

اذ تنطلق اشكالية الدارسة من السؤال المركزي (ماهي الاستراتيجية الصينية إزاء القارة الافريقية ومنطقة القرن الافريقي خاصة بعد العام ٢٠١٣؟) ومن السؤال المركزي تنطلق عدة أسئلة فرعية وهي كالآتي:

١. ماهي مبادئ الاستراتيجية الصينية وأهدافها؟
٢. ما هو مفهوم القرن الأفريقي وأهميته الاستراتيجية؟
٣. ما هي مرتكزات تحقيق الاستراتيجية الصينية في القرن الأفريقي؟
٤. ماهي مبادرات تحقيق الاستراتيجية الصينية في منطقة القرن الأفريقي؟
٥. ما طبيعة تحدي الولايات المتحدة للاستراتيجية الصينية في القرن الأفريقي؟
٦. ما هو مستقبل الاستراتيجية الصينية في منطقة القرن الأفريقي؟

### فرضية الدراسة:

إنّ العديد من المؤشرات تؤكد بأن الاستراتيجية الصينية الممثلة في المبادئ الخمسة للتعايش السلمي واستراتيجية التنمية السلمية، ولما تمتلكه من وسائل القوة الناعمة الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية وحتى الأمنية والعسكرية ومن خلال مبادراتها كمبادرة الحزام والطريق عام ٢٠١٣ ومبادرة التنمية السلمية عام ٢٠٢٢، قد أعطت الصين الأفضلية في تحقيق أهدافها الاستراتيجية في منطقة القرن الأفريقي وبناء جسور للثقة مع دول المنطقة حيث تقدم الصين

المساعدات الاقتصادية دون شروط مسبقة ولا تتدخل في الشؤون الداخلية لدول القرن الأفريقي. وعليه تنطلق الدراسة من فرضية مفادها:

(إذا استمرت الصين في توظيف عناصر قوتها السياسية والاقتصادية في القرن الإفريقي، فإنها سوف تحقق أهدافها الإستراتيجية وتضم المنطقة لمبادرة الحزام والطريق)

### مناهج البحث المعتمدة في الدراسة:

اقتضت الضرورة في اعداد البحث العلمي لمعالجة اية اشكالية او ظاهرة معينة ، ولاسيما من مجال الدراسات الاجتماعية حسب تصنيف اليونسكو، وأنّ تحديد مناهج البحث هي الأداة المنهجية المستخدمة كوسيلة للوصول الى نتائج علمية ومنطقية بصدها، وكون دراسات العلوم السياسية تتطوي على التنوع والتوسع في مناهج البحث العلمي والأدوات التحليلية، وذلك بسبب طبيعة وتنوع الظاهرة موضوع البحث، لذا فقد حرص الباحث في هذه الدراسة على إتباع المنهج الاستنباطي لدراسة مراحل التحولات في الاستراتيجية الصينية مع تاريخ العلاقات الصينية الافريقية، وعرض المعلومات ووصف مراحل التطور في مقومات القوة الصينية، لتحليل الاستراتيجية الصينية إزاء افريقيا والقرن الأفريقي وعلاقتها بمبادرة الحزام والطريق. كما تم اعتماد منهج الاستشراف المستقبلي أيضاً لوضع مشاهد حول استشراف مستقبل الاستراتيجية الصينية في منطقة القرن الأفريقي.

### حدود الدراسة:

تتمثل الحدود الزمانية للدراسة بعد العام ٢٠١٣ ولغاية الإنتهاء من كتابة هذه الدراسة، أما الحدود المكانية فتتمثل في الصين والقارة الأفريقية ومنطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن.

### الدراسات السابقة:

١. سلامة الصادق الفرابي، الاستراتيجية الصينية في منطقة القرن الأفريقي دراسة حالة

اثيوبيا في الفترة (٢٠٢٠.٢٠٠٠)، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠٢٤.

يهدف هذا الكتاب إلى تحليل الاستراتيجية الصينية في إثيوبيا خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٢٠، يركز الكتاب على المتغير الاقتصادي باعتباره المحرك الأساسي للسياسة الخارجية الصينية، إلى جانب الأبعاد الأخرى مثل السياسية والأمنية والثقافية (القوة الناعمة)، ولم يتناول الكتاب ماهية

الاستراتيجية الصينية في منطقة القرن الأفريقي وأهدافها ومركزاتها السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية وهذا ما تناولته دراستنا.

٢. همام خضير مطلق، التنافس الدولي في القرن الأفريقي دراسة مستقبلية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، بغداد، ٢٠٢٠.

اهتمت الأطروحة بالتنافس الدولي في القرن الإفريقي، حيث تُعتبر هذه المنطقة ذات أهمية استراتيجية بسبب موقعها الجغرافي وثرواتها الطبيعية، والتنافس الدولي عليها، بينما اهتمت دراستنا بالاستراتيجية الصينية في القرن الأفريقي وتحدي الولايات المتحدة لها.

### هيكلية الدراسة:

في ضوء الاشكالية التي تم طرحها في هذه الأطروحة، والفرضية العلمية التي نسعى للبرهنة عليها، أصبح من الضروري أن نعمل الى صياغة هيكلية الدراسة بالشكل الذي يساعد على تنظيم الدراسة، وتنسيقها، فضلاً عن ترتيبها وفق هيكلية تهدف إلى الوصول للنتائج العلمية المرجوة.

وعلى هذا الأساس، فقد تم تقسيم الدراسة على ثلاث فصول، إضافة إلى هذه المقدمة والخاتمة، إذ تناول الفصل الأول إطار مفاهيمي للاستراتيجية الصينية والقرن الأفريقي، وتناول الفصل الثاني مرتكزات تحقيق الاستراتيجية الصينية ومبادراتها في القرن الأفريقي، في حين تناول الفصل الثالث التحديات التي تواجه الاستراتيجية الصينية في القرن الأفريقي وآفاقها المستقبلية، بينما أوردت الخاتمة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات الخاصة بهذه الدراسة.